

# دروس من الحرم - عمدة الفقه - من باب سجود السهو 6 جزء 2 - لفضيلة الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. دروس من الحرم الحمد لله رب العالمين  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين - 00:00:00  
اللهم ربنا اشرح لنا صدورنا ويسر لنا امورنا وعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واسألك اللهم علما نافعا ينفعنا نتناول بالشرح في هذا  
الدرس كتاب الجنائز وكتاب العمدة الفقه الموفق ابن قدامة رحمه الله تعالى وسننتهي ان شاء الله من كتاب الجنائز ونقف -

00:00:35

عند كتاب الزكاة سيكون هذا هو اخر درس في الفقه في هذه الدورة ان شاء الله مؤملين ان نستكمل الشرح في دورات قادمة باذن  
الله عز وجل. نبدأ اولاً بالاستماع لعبارة المؤلف - 00:01:08  
رحمه الله نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.  
اللهم اغفر لمؤلف هذا الكتاب ولشيخنا ولجميع في الحاضرين يقول المصنف رحمه الله كتاب الجنائز واذا تيقن موته اغمضت عينه -

00:01:29

وشد لحياه وجعل على بطنه مرآة او غيرها كحديدة. فاذا اخذ في في غسله سترت عورته. ثم يعصر بطنه عصرا رقيقا. ثم يلف على  
يده بخرقه فينجيه بها ثم يوضئه ثم يغسل رأسه ولحيته ولحيته - 00:01:59  
بماء وسدر. ثم شقه الايمن ثم الايسر ثم يغسله كذلك مرة ثانية ثالثة يمر في كل مرة يده فان خرج منه شيء غسله وسده بقطن فان لم  
يستمسك فبطين حر. ويعيد وضوءه وان لم ينقى بثلاث زاد الى - 00:02:29

خمس او الى سبع ثم ينشفه بثوب ويجعل الطيب في مغابنه ومواضع سجوده وان طيبه كله كان حسنا. ويدمر اكفانه وان كان شاربه  
او اظفاره او اظفاره او اظفاره او اظفاره او اظفاره طويلة اخذ - 00:02:59  
من ولا يسرح شعره والمرأة يضفر شعرها ثلاثة قرون ويسدل من ورائها نعم كتاب الجنائز الجنائز جمع جنازة وهي اسم للميت او  
للسرير او النعش الذي يوضع عليه الميت ويستحب عند الاحتضار تلقين الميت لا اله الا الله - 00:03:29

النبي صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله. رواه مسلم. ولقوله من كان اخر اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. فينبغي تلقين  
المحتضر كلمة التوحيد لا - 00:03:59

اله الا الله لتكون اخر كلامه من الدنيا. وهذه اللحظة لحظة الاحتضار من اللحظات العصبية في حياة الانسان. بل هي اصعب لحظة في  
حياته. اذ ان انه في هذه اللحظة ينتقل من عالم الى عالم من عالم الدنيا الى عالم - 00:04:19

عالم الآخرة وعندما تحيل ساعة الاحتضار يصاب الانسان بخوف وبحزن اما خوف مما هو امامه لا يدري لا تدريب ما امامه. واما  
الحزن فيحزن عما ترك من اهل ومال وبنين - 00:04:49

ومن رحمة الله تعالى بعباده المؤمنين ان الملائكة تنزل عليه في تلك اللحظات العصبية. تطمئنه وتبشرهم كما قال الله عز وجل ان  
الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم - 00:05:19

يعني عند الاحتضار الا تخافوا يعني مما امامكم فهذا نسي للخوف لانه كما قلنا يصاب المحتضر بخوف. فالملائكة تقول لهم لا تخافوا.

الا تخافوا الا تخافوا ولا تحزنوا على ما فاتكم. من اهل ومال وبنين. ثم تبشره - [00:05:39](#)

البشارة العظيمة وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون فيسرون سرورا عظيما. ويفرحون فرحا كبيرا. والانسان اذا كان في موقف

عصيب ثم اتته بشارة يكون لها وقع عظيم عليه فهذا من رحمة الله تعالى - [00:06:11](#)

عباده المؤمنين ان الملائكة تنزل عليهم في تلك اللحظات العصبية تطمئنه وتبشره نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم

فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من - [00:06:41](#)

الرحيم. واما غير المؤمنين فان الملائكة عندما تريد ارواحهم من اجسادهم ترتد في اجسادهم. فتضربهم الملائكة والملائكة باسط

ايديهم يعني بالظرف اخرجوا انفسكم. اليوم تجزون عذاب الهون. ثم تنتزع الملائكة ارواحهم - [00:07:01](#)

ازاعة والنازعات غرقا فانظر الى الفرق العظيم بين المؤمنين وبين غير المؤمنين اذا المحتضر السنة تلقينه لا اله الا الله. كلمة التوحيد.

قال اذا موته اغمضت عيناه. لان النبي صلى الله عليه وسلم اغمض عين ابي سلمة لما توفي - [00:07:31](#)

وقال ان الروح اذا قبض تبعه البصر. رواه مسلم. ان اذا قبض الانسان مكون من جسد وروح. وحقيقة الموت مفارقة روح البدن فعند

الموت الروح تفارق البدن فان كان من اهل الجنة صعدت هذه الروح الى اعلى عليين. ان كان من اهل النار كانت في اسفل سافلين -

[00:08:06](#)

ثم يبقى هذا البدن وهذا البدن ترابا ولا يبقى منه الا عجب الذنب. وهو العصعص اخر العمود الفقري الا الانبياء ومن شاء الله

من الصديقين والشهداء تأكل الارض اجسادهم. واما من عاداهم فان الارض تأكل اجسادهم. ولا يبقى الا عجب الذنب ومنه يركب

الخلق يوم القيامة - [00:08:46](#)

فيكون النعيم والعذاب على الروح. في فترة البرزخ. ويكون له نوع تعلق بالبدن خاصة في اول دفنه لانه في اول دفنه يسمع قرع

نعالهم ويسأله الملكان فيكون هناك نوع تعلق بالبدن في اول الدفن - [00:09:28](#)

ثم يصبح هذا الجسد ترابا ويكون النعيم او العذاب على هذه الروح وهذه الروح امرها عجيب لم يستطع البشر ان يعرفوا كونها ولا

حقيقتها. وذلك لانها ليست من عالم انما من عالم اخر لا يستطيع البشر معرفتهم. ولهذا لما سئل النبي صلى الله عليه - [00:09:54](#)

عن الروح توقف حتى انزل الله تعالى قوله ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي اوتيتهم من العلم الا قليلا العجب ان الانسان

يخوض في امور الغيب وفي امور لا يستطيع ان يعرف حقيقته. مع انه لا يستطيع ان يعرف حقيقة - [00:10:34](#)

الروح التي بين جنبي الانسان لا يستطيع ان يعرف حقيقة الروح التي بين جنبيه. وهذا يدل على ضعف الانسان وعلى محدودية عقله

وقواه وادراكه. فليعرف الانسان حدود عقله ولا يبحث في اكثر من ذلك فانه لن يستطيع - [00:11:06](#)

وهنا تأمل قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الروح اذا قبض تبعه البصر ان الروح اذا قبض. وهذا دليل على ان الروح تقبض. على

انها تقبض فهذا شيء محسوس - [00:11:38](#)

تبعه البصر البصر يبدأ ينظر الى هذه الروح. وهي تقبض وتصعد ولذلك بعد قبض الروح تبقى العينان غالبا مفتوحتين فالسنة اغماض

العينين حتى لا يقبح منظره. قال وشد ايضا عندما يموت الانسان تسترخي عضلاته - [00:12:03](#)

ربما انفتح فمه فاذا كان فمه مفتوحا فينبغي شد لحبيه لئلا يقبح منظره كذلك وجعلوا نعم على بطنه مرآة او غيرها كحديدة. يقولون

لئلا ينتفخ بطنه وهذه اداب ينبغي ان يفعلها من كان حول الميت - [00:12:46](#)

ولكن القول بالاستحباب يحتاج الى دليل. لكن هذه مما ينبغي مراعاتها سنة الاسراع بدفن الجنازة قبل ان ينتفخ بطنه وقبل ان تظهر

على هذه الجنازة اثار التعفن فمن الاحسان للميت الاسراع بدفنه كما قال النبي - [00:13:19](#)

صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فانها ينتكب صالحة فخير تقدمونها اليه. وان تكن سوى ذلك فشر تضعونه وعن رقابكم ثم بين

المؤلف صفة غسل الميت والله تعالى كرم ابن ادم ثم اماته فاقبره - [00:13:49](#)

مع انه بعد موته يصبح جثة هامة. والروح قد فارقت هذا البدن. لكن مع ذلك فان الله تعالى وبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه

كيف يوارى سوءة اخيه. قال يا - [00:14:19](#)

متى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب سوءة اخي؟ فغير الانسان هل يدفن اذا ماتت طيور لا تدفن اما الانسان فانه يدفن تكريما له ثم اماته فاقبره الله تعالى كرم بني ادم ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر - [00:14:39](#)

رزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا. هل بنو ادم هم افضل الخلق؟ نعم. ظاهر الاية انه من المفضلين لكن ليسوا هم افضل الخلق لان الله تعالى قال وفضلناهم على كثير ممن خلقنا. ولم يقل ففضلناهم على الخلق - [00:15:14](#)

على كثير ممن خلقنا تفضيلا. الله تعالى كرم بني ادم وكرم الله تعالى المسلم على وجه الخصوص. فان المسلم يعتنى به بعد موته عناية عظيمة فيغسل ويكفن وصلى عليه ويدعى له ثم يدفن - [00:15:44](#)

فهذا هو تكريم عظيم للمسلم مع انه سيودع في التراب ومع ذلك يغسل وينظف ويكفن وهذا من باب التكريم له. تغسيل الميت فرض كفاية. اذا قام به بعض من يكفي سقط الائم عن الباقيين - [00:16:12](#)

وان تركوه جميعا اثموا وبين المؤلف صفة غسل الميت قال اذا اخذ في غسله سترت عورته يجب ستر عورة الميت فلا ينظر اليها لا الغاسل ولا غير الغاسل. لان الميت له حرمة. لا يجوز - [00:16:37](#)

كشف عورته ولا النظر الى عورته ثم يعصر بطنه عصرا رفيقا. وذلك لان الانسان كما اذا مات ارتخت عضلاته ربما خرج من بطنه الاذى. وحتى يتأكد من خروج ما في بطنه - [00:17:01](#)

ينبغي للغاسل ان يعصر بطنه برفق. لانه لو لم يفعل ذلك لربما خرج منه شيء بعد وتكفينه. ثم يلف يعني الغاسل على يده خرقة. وفي الوقت الحاضر يمكن القفازات مثلا - [00:17:32](#)

فينجيه بها. يعني يغسل فرجه مما خرج منه من الاذى لكن يكون ذلك من وراء حائل اما خرقة او قفاز او نحو ذلك. ولا يمسه بدون ذلك. ثم يوظاه وضوءه للصلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لمن غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها - [00:17:52](#)

ثم يغسل رأسه ولحيته بماء وسدر. لقوله عليه الصلاة والسلام فالذي وقصته دابته اغسلوه بماء وسدر. ولا بأس باستخدام الصابون والشامبو في الغسل ايضا لان المقصودة بالسدر التنظيف وفي الوقت الحاضر وجد منظفات حديثة مثل الشامبو والصابون - [00:18:24](#)

ونحوه ثم يغسل شقه الايمن ثم شقه الايسر ثم يغسل كذلك مرة ثانية وثالثة يمر كل مرة في كل مرة يده يعني على بطنه ليخرج ما في بطنه من الاذى. فان خرج - [00:18:54](#)

شيء غسله يعني غسل مكان الاذى وسده بقطن يعني سد موضع خروج الاذى وهو الدبر سده بقطن فان لم يستمسك يعني مكان خروج الاذى لانه احيانا لا بسبب ارتخاء العضلات. قال فبطين حر. والطين الحر هو الذي لم يخالط برمل - [00:19:20](#)

يعطينا الخالص لم يخلط برمل يقولون ان هذا الطين له نفوذ وقوة في منع خروج الاذى او انه يسده بقطن بقطن مثلا يكفي ذلك ويعيد وضوءه لاجل خروج هذا الاذى فان لم يبقى بثلاث زاد الى خمس او الى سبع - [00:19:50](#)

او اكثر من ذلك. ثم ينشفه بثوب. او منشفة ويجعل الطيب في مغابنه ومواضع سجوده يجعل الطيب في جبهته وفيه وفيه الركبتين قدمين وكفيه وان طيبه كله كان حسنا. لو انه مشى بالطيب على جميع بدن الميت كان هذا حسنا - [00:20:26](#)

ويجمر اكفانه يعني يبخرها لحديث اذا اجبرتم الميت فاجملوه ثلاثا اذ رواه الامام احمد سنده حسن وان كان شاربه واطافره طويلة اخذ منه. وذلك لان قص هذه الاظافر والشعر مستحب في الحياة؟ قالوا فكذلك بعد الوفاة - [00:21:06](#)

والقول الثاني في المسألة انه لا يستحب الاخذ من شعر او اظافر الميت لانه لا لا يستفيد من ذلك هذا هو القول الراجح انه لا يستحب الاخذ من شعر واطافر الميت. وانما تترك - [00:21:36](#)

ومصيره الى التراب وانما المقصود التنظيف فقط ولان هذا لم يؤثر. لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤثر آ القول الراجح انه لا يؤخذ من شعره ولا من اظفاره شيئا - [00:22:01](#)

قال ولا يسرح شعره وذلك لانه يؤدي هذا التسريح الى تقطيع شعره والمرأة يظفر شعرها ثلاثة قرون ويصدر من ورائها لقول النبي صلى الله عليه وسلم لمن غسل ابنته وبقول ام عطية لما ذكرت تغسيل بنت النبي صلى الله عليه وسلم وظفرن شعرها ثلاثة قرون -

فيجعل شعر المرأة ثلاثة قرون خلفه يسدل من ورائها. هذا باختصار صفة اصيل الميت. ولو قدر انه لم يفعل ذلك وصب الماء على الميت اجزأ ذلك. كما في غسل الجنابة هناك صفة كاملة للغسل وهناك صفة مجزئة. الصفة المجزئة ان يعم المال جميع -

فلو انه عم الماء جميع بدن الميت اجزأ ولكن الاكمل والاحسن ان يكون ذلك بهذا التفصيل الذي اشرنا اليه. ننتقل بعد ذلك الى صفة تكفين الميت. نعم. ثم يكفن في ثلاث - 00:23:29

اثواب في ثناء ثم يكفن في ثلاثة اثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمام يدرج فيها ادراجا. وان كفن في قميص وازار ولفافة فلا بأس والمرأة تكفن في خمسة اثواب في درع في درع ومقنعة - 00:23:49

دار ولفافتين. واحق الناس بغسله والصلاة عليه ودفنه وصيه وصيه في ذلك ثم الاب ثم الجد ثم الاقرب فالاقرب من العصابات. وفي غسل الام ثم الجد ثم الجدة ثم الجد ثم الاقرب فالاقرب من نسائها - 00:24:19

ان الامير يقدم في الصلاة على الاب ومن بعده. نعم ثم يكفن في ثلاثة اثواب يعني في ثلاث لفائف. بيض سنة ان يكون الكفن يلا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من خير ثيابكم البياض البسوها وكفنوا فيها موتاكم - 00:24:49

ليس فيها قميص ولا عمامة. لقول عائشة رضي الله عنها كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة ادرج فيها ادراجا. متفق عليه - 00:25:19

وقال يدرج فيها ادراجا ومعنى هذا الادراج ان تبسط اللفافة الاولى على الارض ثم تبسط الثانية فوقها ثم تبسط الثالثة فوقها ثم يوضع الميت عليهن مستلقيا ثم ترد هذه اللفائف على الميت. قال وان كفن في قميص وازار ولفافة فلا - 00:25:39

القميص هو الثوب. وهذا الثوب الذي نلبسه ان كف في قميص وازالة ولفافة فلا بأس بذلك. واما المرأة فانها تحتاج الى مزيد ستر. ولذلك تكفن في خمسة اثواب في درع والدرع هو الثوب الذي له كمان. ومقنعة وهو ما - 00:26:09

تقع تقع تقنع به المرأة رأسها. وازار ولفافتين. بهذه الاثواب الخمسة لقول ام عطية تكفلناها تعني بنت النبي صلى الله عليه وسلم في خمسة اثواب قال واحق الناس بغسله والصلاة عليه ودفنه وصيه. واذا اوصى الانسان بان يغسله فلان - 00:26:39

او ان يكفنه فلان او ان يدفنه فلان او ان يصلي عليه فلان. فهذا الوصي هو احق الناس به. وقد اوصى ابو بكر الصديق رضي الله عنه بان تغسله ابنة نعم بان تغسله - 00:27:09

اسماء بنت عميس فغسلته رضي الله عنها وتغسيل احد الزوجين للآخر لا بأس به فهذا ابو بكر رضي الله عنه غسلته زوجته وعلي رضي الله عنه غسل فاطمة زوجته بنت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:29

وقالت عائشة رضي الله عنها لو استقبلت من امري ما استدبرت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نساؤه بعد الوصي ثم الاب ثم الجد. والاب والجد يقدمان على غيرهما. لانهما اكثر شفقة - 00:27:55

فالاب لديه عاطفة الابوة وهكذا في المرأة الام ثم جدة فالام لها عاطفة الامومة ولذلك بين الاب وولده احكام لا توجد بين غيرهما. فلو ان الاب قتل ولده لم يقد به. لم يقتص له - 00:28:18

لان الاب السوي لا يمكن ان يقدم على قتل ولده. لما اودع الله تعالى فيه من عاطفة الابوة. وهكذا الام ايضا. وللأب ان يأخذ من مال ولده ما بشرط الا يضره والا يأخذه ويعطيه ولدا اخر - 00:28:48

فإذا يقدم بعد الوصي الأب ثم الجد. ثم الأقرب فالأقرب من العصابات. وبالنسبة بالنسبة للمرأة بعد الوصي تقدم الام ثم الجدة ثم الاقرب فالاقرب من نسائها. وهذا الترتيب ما يكون عند المشاحة واما عند عدم المشاحة فالامر فيه سعة - 00:29:18

لكن هذا الترتيب يذكره الفقهاء عند المشاحة لو كل لو تشاحه كل يريد تغسيل هذا الميت فما الذي يقدم؟ فهنا يأتي هذا الترتيب. قال الا الامير يقدم في الصلاة على الاب ومن بعده. او - 00:29:48

قول المؤلف على الاب ومن بعده يقصد في الترتيب السابق. لانه رتب الاحق بالوصي. ثم الاب. ومعنى ذلك كأن الوصي مقدم حتى

على الامير. لكن على الاب ثم الجد ثم الاقرب فالاقرب يقدم الامير على الامن. ومن بعده في الترتيب السابق - [00:30:08](#)  
وذلك لان الحسين ابن علي رضي الله عنه قال لسعيد ابن العاص وكان امير المدينة حين مات اخوه الحسن ابن علي رضي الله عنه  
قال تقدم فلولا انها سنة ما قدمتك - [00:30:28](#)

وهذا كما ذكرت عند المشاحة. اما عند عدم المشاحة فالامر في ذلك واسع ننتقل بعد ذلك لاحكام الصلاة على الميت؟ نعم. الصلاة عليه  
يكبر. ويقرأ الفاتحة ثم يكبر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يكبر ويقول اللهم اغفر - [00:30:48](#)  
اللي حييونا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا واثنا انك تعلم منقلبنا ومثوانا وانت على كل شيء قدير. اللهم من احييته  
منا فأحيه على الإسلام والسنة ومن توفيته فتوفه عليهما. اللهم اغفر له وارحمه - [00:31:17](#)  
واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء. واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس.  
وابدله دارا خيرا من دار وجوارا خيرا من جواره وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة. واعني من عذاب القبر ومن عذاب النار -

[00:31:47](#)

وافسح له في قبره ونور له فيه. ثم يكبر ويسلم تسليمة واحدة عن يمينه ويرفع يديه مع كل تكبيرة. والواجب من ذلك التكبيرات  
والقراءة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:17](#)  
وادنى دعاء وادنى دعاء الحي للميت والسلام ومن فاتته الصلاة عليه صلى على القبر الى شهر. وان كان الميت غائبا عن البلد صلى  
عليه طيب النية ومن تعذر غسله لعدم الماء او الخوف عليه من التقطع كالمجدور والمحترق - [00:32:37](#)  
او لكون المرأة بين رجال او الرجل بين نساء فانه يمم فانه الا ان لكل من الزوجين غسل صاحبه. وكذلك ام الولد مع سيدها  
والشهيد الى مات في المعركة لم يغسل ولم يصلى عليه. لم يغسل ولم يصلى عليه. وينحى عنه - [00:33:07](#)  
وينحى عنه الحديد والجلود. ثم يزمل فيه ثم يزمل في ثيابه. ما شاء الله عليه. ثم يزمن في ثيابه وان كفن بغيرها فلا بأس والمحرم  
يغسل والمحرم يغسل بماء وسدر - [00:33:37](#)

ولا يلبس مخيط ولا يقرب طيب ولا يقرب طيبا ولا يغطى رأسه ولا يقطع شعره ولا ظفره. نعم. الصلاة على الميت فرض كفاية وقد  
ذكر الله تعالى في قوله عن المنافقين ولا تصلي على احد منهم مات ابدا - [00:33:57](#)  
فهى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم عن الصلاة على المنافقين. وهذا يدل على مشروعية الصلاة على غيرهم من المؤمنين قد  
كان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:22](#)

وقد ورد في فضل الصلاة على الميت الاجر العظيم والثواب الجزيل في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال من شهد الجنازة حتى يصلى عليها كان له قيراط. ومن شهدا حتى تدفن كان له قيراطان - [00:34:38](#)  
قيل وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين. في رواية اصغرهما مثل جبل احد فلما بلغ ابن عمر رضي الله عنهما هذا الحديث قال  
لقد فرطنا اذا في قراريط كثيرة فانظروا الى هذا الاجر العظيم المرتب على الصلاة على الميت - [00:35:06](#)

وعلى اتباع جنازته. هذا باب عظيم من ابواب الخير ومن ابواب العمل الصالح. اذا صليت على الميت كان لك من الاجر قيراط مثل  
جبل احد حسنات فان صليت عليه وتبعته حتى تدفن الجنازة كان لك قيراطان - [00:35:30](#)  
فينبغي للمسلم ان يحرص على الصلاة على الميت ولا بأس هذا من المبادرة العمل الصالح ان المسلم يبحث عن المساجد التي يصلى  
فيها على الاموات ويتحرى الصلاة فيها قصدا لهذا الاجر والثواب - [00:35:55](#)

ومن كان موجودا هنا في المسجد الحرام وفي جميع الاوقات يصلى على الاموات. وهذا اجر عظيم ثواب جزيل والعجب اننا نجد هنا  
في المسجد الحرام ان الامام يصلي على الميت وبعض المصلين جالس - [00:36:18](#)  
لا يصلي مع الناس الصلاة صلاة الجنازة بغير عذر من غير سبب اما معه جواله ينظر فيه واما انه يتحدث باحاديث جانبية من  
عن يمينه وعلى من عن يمينه وشماله - [00:36:43](#)  
واما لغير ذلك. هذا من الحرمان لان امامه الان عمل يسير اجره عظيم اذا صليت على هذه الجنازة كان لك من الاعلى. كان لك من

[00:37:00](#) - الاجر قيراط مثل جبل احد حسنات

وظاهر الاحاديث ان الاجر يتعدد بتعدد الجنائز فلو صليت على ثلاثة اموات كان لك ثلاثة قراريط الله اكبر فانظر الى عظيم الاجر

[00:37:23](#) - والثواب المرتب على ذلك ولكن بعض الناس محرووم

ولذلك ينبغي عند الصلاة على الميت هنا في المسجد الحرام. اذا رأينا من يتكاسل ان ننصحه. حتى لا يفوت عليه هذا الاجر وهذا

الثواب والمرأة في ذلك كالرجل المرأة يشرع لها ان تصلي على الميت - [00:37:45](#)

قد صلى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه المرأة في الصلاة على الميت كالرجل لكنها لا تتبع

الجنابة لانه قد ورد النهي عن - [00:38:05](#)

ان تتبع المرأة الجنابة. لكنها تصلي على الميت شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم -

[00:38:23](#)